



المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

مونتريال، ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠١٢

البند ٥ من جدول الأعمال: بناء القدرات والمساعدة الفنية

تعزيز اتفاقية بيجين وبروتوكول بيجين لعام ٢٠١٠

(مقدمة من الأمانة العامة)

الملخص

تقوم اتفاقية بيجين وبروتوكول بيجين بتوسيع وتقوية الإطار القانوني العالمي لأمن الطيران. ويؤدي اعتمادهما على الصعيد العالمي إلى تحقيق تقدم ملحوظ على مستوى التعاون للوقاية من الأفعال غير المشروعة المتعلقة بالطيران المدني وملاحقة مرتكبي الجرائم ومعاقبتهم. تشجع هذه الورقة جميع الدول على التوقيع والتصديق على المعاهدتين الجديتين. **الإجراء:** يُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى التصديق على التوصية الواردة في الفقرة ٤.

١- المقدمة

١-١ اعتمد المؤتمر الدبلوماسي بشأن أمن الطيران المنعقد في بيجين في الفترة من ٨/٣٠ إلى ١٠/٩/٢٠١٠ اتفاقية قمع الأفعال غير المشروعة المتعلقة بالطيران المدني الدولي (اتفاقية بيجين) والبروتوكول المكمل لاتفاقية قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات (بروتوكول بيجين).

٢-١ وقد حدثت اتفاقية بيجين اتفاقية قمع الأفعال غير المشروعة ضد سلامة الطيران المدني الدولي لعام ١٩٧١ والبروتوكول المكمل لها لعام ١٩٨٨ من خلال تجريم فعل استخدام الطائرات المدنية كأسلحة وفعل استخدام مواد خطيرة لمهاجمة طائرات أو أهداف أخرى. وأخضع النقل غير المشروع للأسلحة البيولوجية أو الكيميائية أو النووية والمواد المتصلة بها للعقاب. كما أنه سيترتب على الهجمات الحاسوبية ضد منشآت الملاحة الجوية مسؤولية جنائية.

٣-١ وحدث بروتوكول بيجين اتفاقية قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات (لاهاي، ١٩٧٠)، من خلال توسيع تغطيتها ضد مختلف أشكال خطف الطائرات.

٤-١ ويغطي كلا الصكان على وجه التحديد المسؤولية الجنائية لمديري ومنظمي جرم وفقا للمعاهدتين. وقد تترتب على التهديد بارتكاب جرم وفقا للمعاهدتين مسؤولية جنائية حين تشير الظروف إلى أن التهديد قابل للتصديق. وفي ظل شروط معينة، يمكن معاقبة الموافقة على جرم أو المساهمة فيه، سواء ارتكب هذا الجرم بالفعل أم لم يُرتكب. كما يحدث الصكان أيضا الأحكام لتعزيز التعاون بين الدول في مكافحة الأفعال غير المشروعة الموجهة ضد الطيران المدني مع التشديد على حقوق الإنسان والمعاملة العادلة للمشتبه بهم.

٥-١ حتى ٢٠١٢/٧/١٢، وقعت على اتفاقية بيجين الدول الأربع والعشرون التالية: البرازيل وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد والصين وكوستاريكا وقبرص والجمهورية التشيكية والجمهورية الدومينيكية وفرنسا وغامبيا وإندونيسيا ومالي

والمكسيك ونيبال ونيجيريا وبنما وباراغواي وجمهورية كوريا والسنغال وإسبانيا وأوغندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ووقعت على بروتوكول بيجين الدول المشار إليها أعلاه بالإضافة إلى الهند وزامبيا.

٦-١ وتحتاج كل من المعاهدتين إلى ٢٢ تصديقا للدخول حيز النفاذ.

٢- إجراءات التنفيذ من جانب الايكاو

١-٢ اعتمدت الجمعية العمومية خلال الدورة السابعة والثلاثين القرار ٣٧-٢٣: تعزيز اتفاقية بيجين وبروتوكول بيجين لعام ٢٠١٠ الذي يحث جميع الدول على التوقيع والتصديق على اتفاقية بيجين وبروتوكول بيجين في أسرع وقت ممكن، ويطلب إلى الأمين العام تقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، في عملية التصديق إذا طلبت ذلك إحدى الدول الأعضاء.

٢-٢ لقد اتخذ الأمين العام إجراءات لتنظيم عدد من المناسبات للترويج للسكين كما أعد رزما إدارية للتصديق، وهي متوفرة على موقع الايكاو الشبكي: <http://www.icao.int/secretariat/legal/pages/AdministrativePackages.aspx>.

٣-٢ وقد اتخذ كل من رومانيا ومؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COCESNA) وجمهورية كوريا وبولندا المبادرة على التوالي لرعاية ندوات الايكاو القانونية للترويج لسكين بيجين، في جملة أمور أخرى.

٣- الأسباب الرئيسية للتصديق

١-٣ صكا بيجين هما ثمرة الجهود الجماعية التي بذلتها الأسرة الدولية لتحديث الإطار القانوني لأمن الطيران. ومن خلال تجريم عدد من الأفعال التي تشكل تهديدات جديدة وناشئة ضد الطيران المدني، بما في ذلك بعض الأفعال التحضيرية للجرائم، سيقويان قدرة الدول على الوقاية من ارتكاب هذه الجرائم لملاحقة ومعاقبة أولئك الذين يرتكبون هذا النوع من الجرائم. كما سيساهم السكان في تطبيق استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب التي اعتمدها الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ٢٠٠٦/٩/٨ من خلال تحسين نظام المعاهدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

٤- الاستنتاج

١-٤ يُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى تقديم توصية بشأن تسريع الدول التصديق على اتفاقية بيجين وبروتوكول بيجين.

— انتهى —